

المفاتيح

٧

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة
تحية أمسيات قرآنية في مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)



شعبة البحوث والدراسات تقطع شوطا في إنجاز
موسوعة أهل البيت (عليهم السلام) القرآنية



وفد قرآني من دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية
المقدسة يشارك في إحياء المحافل القرآنية في اندونيسيا



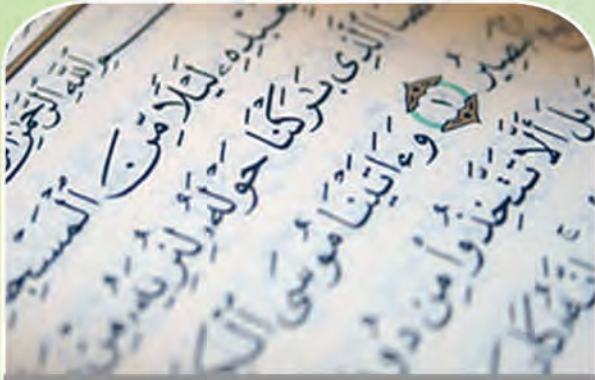
اقرأ في هذا المصباح



4 حقيقة التذلل للوالدين



7 الجواهر التي ذكرت في القرآن



9 عباقت من قصة النبي موسى عليه السلام



14 القرآن شفاء ورحمة

فريقنا

المشرف العام
 الشيخ حسن المنصوري
 رئيس التحرير
 عادل البجاري
 مدير التحرير
 محمد باقر المنصوري
 سكرتير التحرير
 كرار الشمري
 التصميم الفني
 أسامة جبار
 الترجمة
 شعد شريف طاهر

شروط النشر في مجلة الحفيظ

- ترحبُ مجلة الحفيظ بمشاركات الأساتذة والكتاب والباحثين الكرام في مجالات الفكر القرآني، والعلوم الاجتماعية والإنسانية المقرونة بالقرآن الكريم، ويُشترطُ في المادة المُشاركة:
- 1- أن لا تكون قد نُشرت في مجلة أو صحيفة أخرى.
 - 2- لا تُعاد المواد التي تُرسل إلى المجلة، ولا تُسترد، سواء نُشرت أم لم تُنشر.
 - 3- تخضع البحوث والمقالات للتدقيق اللغوي، ولرئيس التحرير الحق في الحذف أو التغيير.
 - 4- ما يُنشر في المجلة يُعبّر عن رأي كاتبه لا عن وجهة نظر المجلة.
 - 5- يجب أن لا تقل المادة المقدمة عن صفحة واحدة ولا تزيد عن ثلاث صفحات، وأن لا تقل القصيدة القرآنية العمودية عن (١٥) بيتاً، والشعر الحر عن (٢٥) سطراً.
 - 6- تُذيل المقالة بالمعلومات الآتية:
 اسم الكاتب، المستوى العلمي، رقم الهاتف، وبيده الإلكتروني (إن وجد).
 - 7- ترتيب المواضيع في المجلة يخضع لاعتبارات فنية وليس له علاقة بأهمية البحث أو مستوى ثقافة كاتبه.
 - 8- تُفضّل المادة المطبوعة على غيرها.

حقيقة التذلل للوالدين

إنسان لا يقبل فكرة الوجدانية. وأما الإنسان الفاسق هو من لا يقبل فكرة التوحيد.

وذلك لأن الفسق يأتي إما من الشيطان، أو من النفس ﴿أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ﴾ يعني إما من إله الهوى، أو من الشيطان.

وتبعية الهوى وتبعية الشيطان، هما خلاف التوحيد، لأن اتباع الهوى واتباع الشيطان، خلاف أمر الله سبحانه وتعالى، وبذلك يعد الإنسان مشركاً.

فالذين يبالغون في تصوير الأمور على أنها شرك، فبدل من أن يحاربوا هاتين الصورتين القبيحتين للشرك، ذهبوا إلى بعض الجزئيات الخاطئة.

فهي جزئيات من ناحية، وفهموها فهماً خاطئاً من ناحية أخرى، كتوسيط النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته

إلى أمر أخلاقي لا يأتي في البال أبداً ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾..

إن هذه الآية تعبر عن أصل ديني وهو الوجدانية.

ثم ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.. من دون أن يفصل بينهما أي فاصل.

وكلمة ﴿قَضَى﴾ تعبير بليغ يدل على الأمر بشدة، مثال على ذلك: أحياناً قد يطلب الملك أو الأمير من الرعية أمراً معيناً، ولكن في الحروب وعند اشتداد الأزمات، يطلب الأمر بشدة، فيقول: قضينا عليكم بكذا وكذا..، ﴿وَقَضَى رَبُّكَ﴾.. أي أمراً أولاً، فهو حكم جازم، لا مجال للتراجع فيه أبداً.

فاستخدم كلمة قضى تعبيراً لعبادته أولاً، ولطاعة الوالدين ثانياً، فهي عبارة محركة للحوافز، فالإسلام مبني على التوحيد.

أما الفسق الفكري والعملي، فأساسه عدم التوحيد، أي الشرك، فالإنسان الكافر، هو

قال تعالى: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ سورة الإسراء: آية ٢٣.

إن هذه الآية تتوجه إلى كل مولود على وجه الأرض، لأن كل إنسان يولد لأب وأمه ويكون له والد.

والقرآن في آيات معبرة قد بين حقوق الوالدين، بشكل لم يخطر على بال أحد، تبدأ الآية: ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾.. انتقلت

الآية فجأة من آيات التوحيد، إلى أمر أخلاقي. فلم تنتقل إلى فرع من فروع الدين، كالصلاة والصوم والحج مثلاً، وإنما انتقلت من فرع من أصول الدين؛



بين الإنسان وبين الله (عز وجل)، فإذا إن منشأ الكفر ومنشأ المعصية، يعود إما إلى إنكار الربوبية، أو إنكار الوجدانية، وتوفي مقام العمل.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ﴾ ..

جاءت كلمة الإحسان نكرة، وإن الإحسان له عدة صور، وعلى الولد أن يختار الصورة الملائمة للإحسان لوالده، فمثلاً إن كان الوالد في بلد بعيد، فالإحسان أن يرسل إليه المال، وإن كان مريضاً وبجواره، فالإحسان إليه هو بالذهاب به إلى العلاج.

وإن كان يعاني من أزمة نفسية، فالإحسان إليه أن يرفع عنه الضيق... وهكذا.

﴿إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا﴾ ..

إن كان الوالد في عمر الشباب، فهو يكذب من أجل توفير الأموال الوفيرة لأولاده، والأبناء - في هذه المرحلة - يحتاجون والدهم، وهو لا يحتاجهم، فاحترام هذا الأب لا يحتاج إلى معاناة.

﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ﴾ .. وأما إن امتد به العمر ﴿وَمَنْ نَعْمَرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقِ﴾ .. حتى إذا بلغ أزدل العمر، ترى الولد ينسحب عن والده، في وقت يكون فيه هذا الوالد بأمس الحاجة إلى رعاية أولاده.

﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ ذكر القرآن الكريم أقل الصور، وهي أن تقول أف وأن تتبرم.



ولهذا نرى بعضهم يخدم أبويه خدمة جيدة، ولكن في قرار نفسه يتمنى موتهما، وأن يتحول عما هو عليه.

فهذا خلاف قول الله تعالى: ﴿فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ﴾ فحالة التأفف قد لا تظهر، ولكن قد تكون في باطنه يقولها عشرات، يكون في ظاهره صامتاً، وأما في أعماقه يتأفف من خدمة والديه.

﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾، ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾ .. فالذل خلاف طبيعة المؤمن، لأن الله أوكل المؤمن إلى نفسه، ولم يسمح له أن يذل نفسه، فهذه هي طبيعة الدين. ولكن عندما يصل الأمر للوالدين، فيجب أن يقول: نعم، هذه الذلة مطلوبة.

﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾ ..

يقول المفسرون: بأن هذا الحال هو أشبه بالفرخ، فعندما تأتي أم الطير تلاحظ أن الفرخ يعيش حالة من التواضع والذلة، طمعاً بما في فم الأم من الطعام.. فالفرخ يخفض جناحه في حالة استعطاف..

على الشاب الكبير إن كان ذو منصب، أو قد يكون عالماً في الدين، إن رأى والده، أن يكون كالفرخ بين يدي الأم، وأن يتظاهر بمظهر الحاجة.. كما يتظاهر الفرخ بمظهر الذل والعجز والاستكانة.. فيجب على الولد أن يمثل أمام الوالدين هذا التمثيل: ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ﴾، ليس من الضعف، أو الاستكانة، أو الهزيمة النفسية.. بل يكون التذلل لهما رحمة بهما، وتقرباً إلى الله بهما.

﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ .. لا الخدمة المادية فحسب.. إنما الخدمة المعنوية كالدعاء لهما، فكثيراً من الأولاد يدعون لأربعين شخصاً من المؤمنين في دعائه، ولكنه ينسى والده.. والقرآن يقول: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾.

وعليه، فكان للوالدين حق على الله عز وجل، في إيجاد وتربية هذا الولد، ولهذا كان الأمر عظيماً.. فهناك مجال للتعويض إن كان الإنسان مقصراً في ماضيه.. فإن كان الإنسان صادقاً في التعويض، ورجع عن الإساءة للإصلاح، فإن الله تعالى يغفر للتائبين.

أدنى الأرض

إنّ هذه الآية الكريمة فيها إعجاز علمي غير الإعجاز بالإخبار بالمغيبات الذي ذكرناه، وهذا الإعجاز العلمي يكمن في كلمة (أدنى) والآية الكريمة تحدد وقوع غلبة الروم في مكان تعبّر عنه (الأرض) والهزيمة حصلت قرب منطقة البحر الميت، والأدنى: الأقرب، وأقرب الأرض عكس أعلاها، فأدنى الأرض أخفض الأرض، وأخفض نقطة في الأرض اكتشفت حديثاً هي البحر الميت الذي ينخفض ١٣٠٠ قدم عن مستوى سطح البحر ولا توجد بقعة من الأرض أدنى منه مستوى عن سطح البحر فهو أدنى الأرض.



وهذا إعجاز علمي للقرآن تضمنته الآية الكريمة وشعّت أنوار إعجازه مع بريق تحقق النبوءات الذي يخطف الأبصار: لشدة وضوحه ولمعانه.

ففي مثل هذه الأحوال النصر لمثل هذه الدولة مستبعد، ثم إن القرآن الكريم لم يكتف بهذا الوعد بل عزّزه بوعد آخر وهو أنه يوم انتصار الروم على الفرس يتم انتصار المؤمنين على المشركين.

وكان المسلمون وقت نزول هذه الآيات في مكة المكرمة قوماً مضطهدين وانتصارهم على جبروت قريش وطواغيتها مستبعد في الفكر العسكري والسياسي، ومع كل ذلك تحقق وعد الله، وانتصر الروم على الفرس في اليوم نفسه الذي انتصر فيه المسلمون على المشركين في غزوة بدر الكبرى، فقد أخرج أصحاب الصحاح عن أبي سعيد قال: (لما كان يوم بدر ظهرت الروم على الفرس).

قال تعالى: ﴿ غَلِبَتِ الرُّومُ ❖ فِي أدنى الأرض وَهُمْ مِّن بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ❖ فِي بضع سنين لله الأمر من قبلُ وَمن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ❖ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ❖ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الروم ١-٦.

هذه الآية الكريمة تتحدث عن حدث سوف يقع في أقل من تسع سنوات، ووقتها خروج الروم من الحرب مع الفرس منهزمين هزيمة عسكرية ساحقة، فكيف يتوقع لمثل هؤلاء الانتصار ويرافق يوم انتصارهم انتصار المؤمنين وفرحهم بنصر الله، وإنّ هذا الأمر وعد من الله تعالى، لا بدّ أن يتحقق، ويتوقف على هذا الأمر تصديق الرسول والرسالة أو تكذيبها.

حين غلبت فارس الروم فرح المشركون وحزن المسلمون؛ لأنّ النصرارى أقرب إلى المسلمين من المجوس، وقد أخبر الله رسوله (صلى الله عليه وآله) بهذا الخبر المغيب وهذا المغيب يخبر عن حدوث أمرين كلّ منهما مستبعد الحصول وفقاً للمقاييس العسكرية والسياسية، فالروم دولة ضعيفة جداً بلغت من الضعف أنها غزيت في عقر دارها وهزمت، وغلب سابور ملك الفرس على بلاد الشام وما جاورها من بلاد الجزيرة، وحاصر هرقل بعد أن ألجأه إلى القسطنطينية.

وفي هذا الصدد يقول المؤرخ (إدورد جيبيون) في كتابه (تأريخ سقوط واندحار الامبراطورية الرومانية): (في ذلك الوقت حين تنبأ القرآن بهذه النبوءة لم تكن آية نبوءة يظن أنها أبعد وقوعاً منها لأن السنين الاثنتي عشرة الأولى من حكومة هرقل كانت بانتهاء الامبراطورية الرومانية).

الجواهر التي ذُكرت في القرآن الكريم

الذهب في قوله تعالى :

اللؤلؤ في قوله تعالى :



﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾

آل عمران: ١٥ .

﴿ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ﴾

فاطر ٣٣ .

الفضة في قوله تعالى :

﴿ والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعباد آليم ﴾

التوبة: ٣٤ .

﴿ ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا ﴾

الانسان ١٥-١٦ .



﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا

ولباسهم فيها حرير ﴾ . الحج: ٢٣ .

﴿ كأمثال اللؤلؤ المكنون ﴾

الواقعة ٢٣ .

﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾

الرحمن ٢٢ .



الياقوت والمرجان في قوله تعالى :

(كأنهن الياقوت والمرجان) الرحمن: ٥٨ .



كيف ننقش القرآن على صدور صفارنا ؟

شرح المعاني :

شرح معاني الكلمات بأسلوب شيق، وبه دعابات وأساليب تشبيه، ييسر للطفل الحفظ، فالفهم يجعل الحفظ، وعلى الوالدين والمحفزين ألا يستهينوا بعقل الطفل، فلهذه قدرة كبيرة على تخزين المعلومات .



عدم الإسراف في العقاب :

من الضروري عدم الإسراف في عقاب الطفل غير المستجيب، والاكتماء بإظهار الغضب عليه، وإذا استطاع المحفظ أن يحب تلاميذه فيه، فإن مجرد شعور أحدهم بأنه غاضب منه؛ لأنه لم يحفظ سيجبره على الحفظ حتى لا يغضب .

معرفة أسباب الفشل :

على المحفظ محاولة معرفة سبب تعثر بعض الأطفال في الحفظ، هل هو نقص في القدرات العقلية ؟ أم وجود عوامل تشتيت خارجية ؟ أم غير ذلك ؟ فيحدد طريقة التعامل مع كل متعثر على حدة .

قصار السور :

من أنسب السور للطفل وأيسرها حفظاً قصار السور؛ لأنها تقدم موضوعاً متكاملًا في أسطر قليلة، فيسهل حفظها، ولا تضيق بها نفسه .

بما أن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر، فإن أفضل مراحل تعلم القرآن، الطفولة المبكرة من (٣ - ٦) سنوات؛ حيث يكون عقل الطفل يقظاً، وملكات الحفظ لديه نقية، ورغبته في المحاكاة والتقليد قوية، والذين تولوا مسؤوليات تحفيظ الصغار في الكتاتيب أو المنازل يلخصون خبراتهم في هذا المجال فيقولون: إن الطاقة الحركية لدى الطفل كبيرة، وقد لا يستطيع الجلوس صامتاً منتبهاً طوال فترة التحفيظ، ولذلك لا مانع من تركه يتحرك وهو يسمع أو يردد .

وهناك كثيرٌ من الأمور تحفزه على الحفظ وهي:

المكافأة :

المكافأة مدخل طيب لتحبيب الطفل للقرآن، وذلك بإهدائه شيئاً يحبه كلما حفظ قدرًا من الآيات حتى ولو قطعة حلوى، وحينما يصل الطفل إلى سن التاسعة أو العاشرة يمكن أن تأخذ المكافأة طابعاً معنويًا، مثل كتابة الاسم في لوحة شرف، أو تكليفه بمهمة تحفيظ الأصغر سنًا مما حفظه وهكذا.

الطفل الخجول :

يحتاج الطفل الخجول إلى معاملة خاصة، فهو يشعر بالحرج الشديد من ترديد ما يحفظه أمام أقرانه، ولهذا يمكن الاستعاضة عن التسميع الشفوي بالكتابة إن كان يستطيعها، وإذا كان الطفل أصغر من سن الكتابة يجب عدم تعجل اندماجه مع أقرانه، بل تشجيعه على الحوار تدريجياً حتى يتخلص من خجله .



وقبل البدء ينبغي لنا التعرف ولو قليلاً على شخصية النبي موسى (عليه السلام):

اسمه مأخوذ من كلمتين هي: (موريس)، كما قيل أخذ من (مو) بمعنى ماء و(اوريس) بمعنى منتشل في لغة المصريين القدامى؛ لأن أمه ألقته في الماء بأمر الله، كما سيأتي ذكره، وأخرجه جنود فرعون.



ولد النبي موسى (عليه السلام) بعد ٦٤ سنة من وفاة النبي يوسف (عليه السلام).

أما نسبه فهو: موسى بن عمران بن يصهر بن قاهت بن لاوي بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم (عليهم سلام الله).

ولا يهمننا كثيراً ذكر التفاصيل التي لا يستفاد منها في الواقع بقدر تركيزنا على العبر والمواعظ من سيرة هذا النبي العظيم وذلك انطلاقاً من القرآن الكريم.

وعلى العموم من الممكن تقسيم حياة النبي موسى (عليه السلام) على خمسة عهود وهي:

- ١ - عهد ولادته وطفولته و تربيته في بيت فرعون.
 - ٢ - عهد هجرته من مصر إلى مدين و حياته مع شعيب النبي (عليه السلام) في تلك البلاد (أكثر من عشرة سنوات).
 - ٣ - عهد نبوته وعودته إلى مصر و مبارزته ضد فرعون والفرعونيين.
 - ٤ - عهد غرق وهلاك فرعون ومن معه ونجاة بني إسرائيل وحوادث وردود موسى (عليه السلام) مع بني إسرائيل إلى بيت المقدس.
 - ٥ - عهد منازعته مع بني إسرائيل.
- و سنبدأ الحديث عن الواحدة تلو الأخرى بإذن الله تعالى في الأعداد القادمة.

الحديث عن الأنبياء العظام ليس حديثاً عن الماضي بل هو حديث للحاضر بما فيه والمستقبل بما سيجيء لأن الأرض هي الأرض والناس على أصنافهم تلك منقسمون، والعظمة على صمودهم باقون، وسنن الله في الأولين هي ذاتها في الآخرين على رغم اختلاف الظروف والمقاييس، ولكن يبقى حديث التاريخ هنا هو حديث المستقبل؛ لأن حياة الأنبياء كنور الشمس يشرق على كل أفق في كل زمان، وما أوجنا اليوم للاستنارة بهذا النور بالاستلهام من القرآن الكريم؛ ليكون لنا بصيرة نفقه بها الحقائق ونوراً نضيء به الواقع وهكذا فنحن بحاجة ماسة إلى التقرب من حياة أولياء الله و أخذ العبر من سيرتهم المباركة، والاستفادة منها في حياتنا اليومية.

ومن هؤلاء العظمة النبي موسى (عليه السلام) ولأن ذكره ورد متكرراً في آيات الذكر و في أكثر من سورة فقد جاء اسمه المبارك ١٣٦ مرة في ٣٤ سورة من سور القرآن الكريم، ولأن أمتنا اليوم أشبه ما تكون بالأمة التي بُعث إليها النبي موسى (عليه السلام)، فهم لو دخلوا جحر ضب دخلته أمتنا ولأن العبر التي يذكرها القرآن بذكر قصة النبي موسى (عليه السلام) كثيرة ومتنوعة لكل تلك الأسباب وأسباب أخرى نبدأ هذه السلسلة من ذكر استلهامات من قصة النبي موسى (عليه السلام) ولعمري كيف نسلط ضوءنا الخافت؛ لنكشف الشمس بل كيف نحمل وعاءنا الضيق؛ لنستوعب البحر، إنما نفتح أبصارنا ونفرغ قلوبنا لأيات الذكر الحكيم ونسلط نورها الساطع على واقعنا المظلم.



فلسفة القوامة في القرآن الكريم

مكي قاسم البغدادي

قال تعالى

﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْتِكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ۝ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾

النساء: ٣٤ - ٣٥

موضوع (القوامة): فلسفة قرآنية دقيقة ورفيعة وعميقة وواسعة الدلالة، وفي خصوص الحياة الزوجية المتكافئة. وهي مفاهيم حركية اجتماعية هامة، بل بالغة الأهمية في العلاقة ما بين الزوجين. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ﴾ .

والقوامة جديرة بالاهتمام في تعليمها للرجال والنساء، وهي أخطر من أن تتحكم فيها الأهواء، والشهوات والجهالات والعصبية والعشائريات.

والعبرة فيها ليس بمفهومها العام، وإنما العبرة بالتفاصيل، والشيطان يكمن في التفاصيل، والجاهل يخفق في التطبيقات.

إنَّ العبرة في القوامة ليس باسمها وشكلها العام، وإنما العبرة بمسماها ومضمونها وعمقها وتطبيقاتها الواسعة الدقيقة، قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ .

هذه النظرة القرآنية الاجتماعية الحركية الفلسفية النموذجية البليغة، ينبغي أن ترتفع إلى مستواها اللائق، وتتعلم منها، فإنها مائدة الله تعالى الغنية، الكافية الوافية الشافية.

معنى النظرة القرآنية الفلسفية للقوامة

إن تعرف علم الحقائق المستورة، وراء الظواهر الخارجية المعروفة، بمعنى: لكل شيء شكل ومضمون، ظاهر وباطن، فمضمونه أهم من ظاهره، ومضمونه بمعنى فلسفته، وهو خاص بأهل العلم والفضل والبحث، أما شكله فلعامه الناس.

قال تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾ .

ظاهر الحياة الدنيا، شكلها المادي المعروف للجميع، ولكن باطنها غير المعروف وغير المكشوف للجميع، هو عالم الآخرة.

قال تعالى: ﴿وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى﴾ .

موقع القوامة في الحياة الزوجية، من خلال الآية الكريمة: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ .

حتى لا يساء فهم القوامة ودلالاتها ومداخلاتها، نسأل هذا السؤال: لماذا قيمومة الرجال على النساء؟ وهل يمكن القول: النساء قوَّامون على الرجال؟ فيأتي سؤال آخر: لماذا قيمومة النساء على الرجال؟

الميزان.. قيمة مجردة

علي الخفاف

معنى الميزان .. أن لكل معنى من المعاني حقيقة وروحا، وله صورة وقالب، وقد تعدد الصور والقوالب بحقيقة واحدة .

وانما وضعت الألفاظ للحقائق والأرواح، ولوجودهما في القوالب تستعمل الألفاظ فيهما على الحقيقة لاتحاد ما بينهما، مثلا: لفظ القلم إنما وضع لآلة نقش الصور في الألواح من دون أن يعتبر فيها كونها من قصب أو حديد أو غير ذلك، بل ولا أن يكون جسما، ولا كون النقش محسوسا أو معقولا، ولا كون اللوح من قرطاس أو خشب، بل مجرد كونه منقوشا فيه، وهذا حقيقة اللوح وحده وروحه، فإن كان في الوجود شيء يتسطر بواسطته نقش العلوم في ألواح القلوب فأحق به أن يكون هو القلم الحقيقي حيث وجد فيه روح القلم وحقيقته وحده من دون أن يكون

إن العائلة وحدة اجتماعية صغيرة، لا بد لها من قائد يديرها، وقائم بشؤونها، وحريص عليها، وكفو في إدارتها، وناجح في استقامتها، ومحقق مسؤولياتها اللازمة وبصورة دائمة، وبلا تقصير ولا قصور ولا إخفاقات. فهل تكون هذه القيادة العائلية للرجل أم للمرأة؟ أم يشترك الرجل والمرأة معاً في قيادتها؟ الجواب هو: إذا اشترك الزوجان في قيادة القوامة العائلية، عندئذ لا يكون للقوامة معنى ولا مفهوم واضح، ولا مغزى ولا دلالة؛ لأن (القوامة) لا بد لها من شخص واحد كفو يديرها بنجاح. فلا بد أن يستقل الرجل أو المرأة بالقوامة، ويكون رئيساً للعائلة، بينما يكون الآخر بمثابة المعاون له، ويعمل تحت إشراف الرئيس القوام باحترام. فتكون القوامة ليست ثابتة للرجل، ولا حكراً عليه، إذا لم يوفِ حقها، بل هي حالة منافسة، وتسابق بين الطرفين، فاستحق الرجل القوامة لمؤهلاته على المرأة، و للقوامة تكاليف تحمل الرجل مسؤوليتها؛ لتعيش المرأة في كنفه سعيدة، وهذا ما دلت عليه آيات مباركات أخر .

يصرح القرآن الكريم في سياق الآية، بأن مقام القوامة والقيادة للعائلة لا بد أن تعطى للرجل. وليس معنى القوامة: هو الاستبداد والتسلط والإجحاف والعدوان والطغيان، وإلغاء دور الآخر وقهره وقمعه وسلب حقوقه الإنسانية.

وإنما المقصود بالقوامة أن تكون القيادة واحدة في داخلي معتمد، وهي الوحيدة التي تتحمل مسؤولياتها الزوجة مرآة عاكسة له، تعطيه الصورة الصحيحة لما مبدأ الشورى وتلاقح الأفكار بين الزوجين الكفوئين .

فالرجل والمرأة من نفس واحدة، يكملان حاجة الإنسان في هذه الحياة، يحققان، السكن النفسي المطلوب للثنتين، لا يمكن أن يسعد أحدهما فكل منهما يكمل الآخر ويسد نقصه و يقضي حاجته، فإذا كان أحدهما ناقصاً (تعدد أدوار، ووحدة هدف) عندئذ لا يمنع أن يكون أحدهما المسؤول الأول، كما كان أحدهما ذكراً والآخر أنثى.. فيكون أحدهما قواماً على الآخر، ومسؤولاً عنه برضاه، كما يفعل المدير في الشركة وله معاون.. ولو كان (الرجل والمرأة) على درجة واحدة، لكانا كائناً واحداً لا يختلف في شكله ومضمونه عن الآخر، وهذا ما لا تقوم عليه حياة الكائنات الحية المختلفة، العاقلة وغير العاقلة، وفي مقدمتها الإنسان .

الشيء، فميزان الناس يوم القيامة ما يوزن به قدر كل إنسان وقيمه على حسب عقيدته وخلقه وعمله لتجزى كل نفس بما كسبت، وليس ذلك إلا الأنبياء والأوصياء، إذ بهم وبتابعهم شرائعهم واقتفاء آثارهم ترك ذلك. وبالقرب من سيرتهم والبعد عنها يعرف مقدار الناس وقدر حسناتهم وسيناتهم. فميزان كل أمة هو نبي تلك الأمة ووصي نبيها والشريعة التي أتى بها، فمن ثقلت حسناته وكثرت فاولئك هم المفلحون. ومن خفت وقلت فاولئك الذين خسروا أنفسهم بظلمهم عليها من جهة تكذيبهم للأنبياء والأوصياء أو عدم اتباعهم، وقوله تعالى: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً ﴾، الأنبياء: ٤٧ .
يعني هم: الأنبياء والأوصياء .

معه ما هو خارج عنه، وكذلك الميزان، مثلاً: فإنه موضوع لمعيار ويعرف به المقادير، وهذا معنى واحد هو حقيقته وروحه، وله قوالب مختلفة، وصور شتى، بعضها جسماني وبعضها روحاني. فما يوزن به الأجرام والأثقال، مثل: ذي الكفتين والقبان وما يجري مجراها.

وما يوزن به المواقيت والارتفاعات كالإسطرلاب. وما يوزن به الدوائر والقسي كالفرجال. وما يوزن به الأعمدة كالشاقول. وما يوزن به الخطوط كالمسطر. وما يوزن به الشعر كالعروض. وما يوزن به الفلسفة كالمنطق. وما يوزن به بعض المدركات كالخس والخيال. وما يوزن به الكل كالعقل الكامل. وبالجملة فميزان كل شيء، هو المعيار الذي به يعرف قدر ذلك

معجزة عددية مذهلة

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ

يقول تعالى: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ

كَمَثَلِ آدَمَ﴾ (آل عمران: ٥٩).

هذه آية عظيمة وردت فيها كلمة (مثل) مرتين، فعيسى عليه السلام يشبه آدم عليه السلام من عدة نواحي، فكلاهما خلق من

دون أب، وكلاهما نبي، وكلاهما كانا معجزة في الطريقة التي خلقا بها، بشكل يختلف عن جميع البشر.

إن هذا التماثل بين عيسى وآدم لا يقتصر على الأشياء السابقة، بل هناك تماثل في ذكر كل منهما في القرآن، فلو بحثنا عن كلمة (عيسى) في القرآن نجد أنها تكررت بالضبط ٢٥ مرة، ولو بحثنا عن كلمة (آدم) في القرآن لوجدنا أنها تتكرر ٢٥ مرة أيضاً.

اسم آدم الرقم سبعة

لنكتب الآيات حسب ترتيها في المصحف ونتأمل الآية السابعة. لاحظوا معي أن الآية التي ندرسها جاء ترتيبها بين الآيات هو سبعة!

اسم عيسى الرقم سبعة

الآن لنكتب الآيات التي ذكر فيها (عيسى) عليه السلام وعددها ٢٥ آية وندقق النظر في الآية السابعة وهي ذاتها الآية السابعة في الترتيب السابق:

- | | |
|---|--|
| ١- وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا | ١- وَأَتَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ |
| ٢- قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ | ٢- وَمَا أَوْتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ |
| ٣- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ | ٣- وَأَتَيْنَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَاتِ |
| ٤- وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ | ٤- اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ |
| ٥- فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ | ٥- فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ الْكُفْرَ |
| ٦- إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ | ٦- يَا عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ خُذْ |
| ٧- إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ | ٧- إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ |
| ٨- وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ | ٨- وَمَا أَوْتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ |
| ٩- ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ | ٩- وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ |
| ١٠- وَيَا آدَمَ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ | ١٠- وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ |
| ١١- يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا | ١١- إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ |
| ١٢- يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ | ١٢- وَقَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِعِيسَىٰ |
| ١٣- يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ | ١٣- عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ |
| ١٤- يَا بَنِي آدَمَ إِذَا قَامْتُمْ إِلَىٰ صُلُوبِ الْأَشْجَارِ | ١٤- إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ |
| ١٥- وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ | ١٥- إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَىٰ |
| ١٦- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ | ١٦- قَالَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ |
| ١٧- وَوَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ | ١٧- وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ |
| ١٨- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ | ١٨- وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ |
| ١٩- مِنْ ذُرِّيَّتِ آدَمَ (سورة مريم رقمها ١٩) | ١٩- ذَلِكَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ (سورة مريم رقمها ١٩) |
| ٢٠- وَوَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ | ٢٠- وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ |
| ٢١- وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ | ٢١- إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ |
| ٢٢- فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ | ٢٢- وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ |
| ٢٣- فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ | ٢٣- وَقَفَّيْنَا بِعِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ |
| ٢٤- وَعَصَىٰ آدَمَ رَبَّهُ فَغَوَىٰ | ٢٤- وَإِذْ قَالَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ |
| ٢٥- يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ | ٢٥- كَمَا قَالَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ |

التين

اسمه العلمي (فيكس كاريكا) من الفصيلة التوتية، موطنه غرب آسيا



بالمناطق المعتدلة، له قيمة غذائية كبرى، تنتشر زراعته بحوض البحر الأحمر المتوسط، شجرته متوسطة الحجم، متساقطة الأوراق كبيرة، وثمرته كروية الشكل أو كمثرية، تختلف ألوانها من الأخضر إلى الأصفر المخضر أو

الأسود، تنضج من الصيف إلى أوائل الخريف، ذكرت هذه الفاكهة بالقرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ **وَالْتَيْنِ وَالزَّيْتُونَ** ﴾، (وقد فُسر التين والزيتون بالشجر المعهود (شجر التين وشجر الزيتون) وفسره بعضهم الآخر بالحسن والحسين (عليهما السلام)، مستدلين بقول الإمام الغائب (عجل الله فرجه) في الزيارة الناحية: **(السلام على التين والزيتون، السلام على كفتي الميزان المذكور في سورة الرحمن)**).

وقد أوصى أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بأكله، فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (من أراد أن يرق قلبه فليدمن أكل التين)، وقال (صلى الله عليه وآله): (أكل التين أمان من القوتنج)، وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (عليكم بأكل التين فإنه نافع للقوتنج..)، وقال الصادق (عليه السلام): (التين يزيل رائحة الفم ويشد العظام ويقضي على فساد الدم وآلام الكبد)، وحينما سئل الإمام الرضا (عليه السلام) عن هذه الفاكهة قال: (هو جيد للقوتنج، فكلوه).

أما من يراه في منامه فإنه على خير وقد دلت الروايات على ذلك، فقد قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله): (رأيت في المنام عمي حمزة وابن عمي جعفرًا جالسين وبين يديهما طبق تين وهما يأكلان منه فما لبثا أن تحول رطبًا فأكلا منه، فقلت لهما: فما وجدتما أفضل الأعمال في الآخرة؟ قالوا: الصلاة وحب علي بن أبي طالب وإخفاء الصدقة).

وهناك أشياء غيبية في هذه الفاكهة لا نراها نحن البشر غير المعصومين، فعن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (كلوا التين فإن على كل ناحية منه بسم الله القوي).



تأملوا هذا النظام العددي المحكم، ليس عجيبياً أن الآية التي اجتمع فيها الاسمان هي الآية السابعة في ترتيب الآيات التي ذكر فيها (آدم) وكذلك هي الآية السابعة في الآيات التي ذكر فيها (عيسى)!!

نلخص هذه العجائب الرقمية:

❖ لو تأملنا الآيات التي وردت فيها كلمة (عيسى) نجد أن الآية ﴿ **إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ** ﴾ يأتي ترتيبها ٧ بين الآيات الخمسة والعشرين .

❖ ولو تأملنا الآيات التي وردت فيها كلمة (آدم) نجد أن الآية ﴿ **إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ** ﴾ يأتي ترتيبها ٧ بين الآيات الخمسة والعشرين .

❖ عدد كلمات النص القرآني ﴿ **إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ** ﴾ هو ٧ كلمات .

❖ عدد حروف عبارة ﴿ **مَثَلَ عِيسَى** ﴾ ٧ أحرف .

عدد حروف عبارة ﴿ **عِنْدَ اللَّهِ** ﴾ ٧ أحرف .

❖ عدد حروف عبارة ﴿ **كَمَثَلِ آدَمَ** ﴾ ٧ أحرف .

❖ عدد حروف (عيسى) و (آدم) هو ٣+٤ يساوي ٧ أحرف .

❖ عدد حروف اسم السورة التي وردت فيها هذه الآية وهي سورة (آل عمران) يساوي ٧ أحرف .

❖ عدد حروف أول كلمة في الآية وهي ﴿ **إِنَّ** ﴾ هو ٢ وعدد حروف آخر كلمة في الآية وهي ﴿ **فَيَكُونُ** ﴾ هو ٥ حروف، والمجموع ٢+٥ يساوي ٧ أحرف .

القرآن شفاء ورحمة

قال تعالى: ﴿وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ . الإسراء: ٨٢

إن القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى على رسوله محمد (صلى الله عليه وآله) ليس فقط كتاب دين أو كتاب فقه، إنه كتاب جامع معجز جمع بين دفتيه كل صنوف العلم، وكل أشكال الحكمة، وكل دروب الأخلاق والمثل العليا، وكذلك كل تصانيف الأدب، قال تعالى: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾، ومن بين ما جمع القرآن الكريم من علوم جمع أيضا علم الطب والشفاء، فكان حقا هدى وشفاء ورحمة كما وصفه قوله (جل وعلا): ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ . يونس: ٥٧.

فالقرآن شفاء ورحمة لمن غمر الإيمان قلوبهم وأرواحهم، فأشرق وتفتحت وأقبلت في بشر وتفاؤل لتلقى ما في القرآن من صفاء وطمأنينة وأمان، وذاقت من النعيم ما لم تعرفه قلوب وأرواح أغنى ملوك الأرض .

ولتقرأ معا إلى هذه الآيات ولترأها على أنفسنا كتجربة حية: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ . وَأَذْكَرَ رَبِّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ . إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ﴾ . الاعراف: ٢٠٤-٢٠٦.

إنه حقا سد منيع يستطيع الإنسان أن يحتمي به من مخاطر كل الهجمات المتتالية على نفسه وقلبه، فيقي القلب من الأمراض التي يتعرض لها كما أنه ينقيه من الأمراض التي علقت به كالهوى والطمع والحسد ونزغات الشيطان والخبث والحقد، فهو كتاب ومنهج أنزله رب العالمين على قلب محمد (صلى الله عليه وآله) ليكون لعباده هاديا ونذيرا وشفاء لما في الصدور .

ومن المعلوم أن ترتيل القرآن حسب قواعد التجويد يساعد كثيرا على استعادة الإنسان لتوازنه النفسي، فهو يعمل على تنظيم النفس مما يؤدي إلى تخفيف التوتر بدرجة كبيرة، كما

أن حركة عضلات الفم المصاحبة للترتيل السليم تقلل من الشعور بالإرهاق، وتكسب العقل حيوية متجددة. قال تعالى: ﴿وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ . وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكَّةٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا . قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا . وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا . وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾ . الإسراء: ١٠٥ - ١٠٩ .

وقال تعالى في سورة العصر: ﴿وَالْعَصْرُ﴾ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ . إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾ . ، ففي هذه السورة القصيرة ذات الآيات الثلاث يتمثل منهج كامل للفكر الإنساني كما يريده الله (عز وجل)، وتبرز لنا معالم شخصية المسلم كما أرادها الخالق، فعلى امتداد الزمان في جميع العصور، وعلى طريق حياة الإنسان مع تقدم الدهر ليس هناك إلا منهج واحد، يربح دائما في النهاية وطريق واحد فقط هو طريق النجاة، ذلك المنهج وذلك الطريق هما اللذان تصفهما السورة وتوضح

للدماغ أثناء الاستماع إلى القرآن الكريم، فوجد أنه مع الاستماع إلى كتاب الله تنتقل الموجات الدماغية من النسق السريع الخاص باليقظة (١٣-١٢) موجة/ ثانية إلى النسق البطيء (٨-١٨) موجة/ ثانية وهي حالة الهدوء العميق داخل النفس، وأيضاً شعر غير المتحدثين بالعربية بالطمأنينة والراحة والسكينة أثناء الاستماع لآيات كتاب الله، رغم عدم فهمهم لمعانيه !! وهذا من أسرار القرآن العظيم، وقد أراح الرسول (صلى الله عليه وآله) النقباء عن بعضها حين قال: "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده".

لا نظن أن هناك على وجه الأرض من ينكر أن القرآن يزيل أسباب التوتر، ويضفي على النفس السكينة والطمأنينة، فهل ينحصر تأثير القرآن في النفوس فقط؟ إن الله تعالى يقول في سورة الإسراء: ﴿ وَنُزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ .

معالمهما وكل ما وراءهما ضياع وخسارة، فالإيمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر هي أسس هذا المنهج ومعالم هذا الطريق، فمن تركها فهو من الخاسرين، هكذا بكل حسم ووضوح، هكذا وبكل إشراق المعاني وبكل دقة الألفاظ وببلاغة لا نظير لها يصل القرآن إلى قلب الفكرة، فيهدي إلى طريق التفكير الصحيح ومنهج العمل المستقيم، وهكذا دائماً دأب كلمات القرآن في الوصول إلى قلب الحقائق وجوهرها من أقرب طريق و بأبلغ الألفاظ وأقلها .

كانت نتائج الأبحاث التي أجريت على مجموعة من المتطوعين في الولايات المتحدة عند استماعهم إلى القرآن الكريم مبهرة، فقد تم تسجيل أثر مهدئ لتلاوة القرآن على نسبة بلغت ٩٧% من مجموع الحالات، ورغم وجود نسبة كبيرة من المتطوعين لا يعرفون اللغة العربية؛ إلا أنه تم رصد تغيرات فسيولوجية لا إرادية عديدة حدثت في الأجهزة العصبية لهؤلاء المتطوعين، مما أدى إلى تخفيف درجة التوتر لديهم بشكل ملحوظ.

ليس هذا فقط، فلقد تمت تجربة دقيقة بعمل رسم تخطيطي

آية وصورة

هذه ليست تلة أو منزلاً! إنها ببساطة مسكن من صنع النحل وقد وجد العلماء أن هذه المساكن تضاهي تلك التي يصنعها البشر فهي مزودة بكل ما تحتاجه النحلات من غرف خاصة لتخزين الغذاء وفتحات تهوية وغرف للصغار ووسائل تعقيم... ولذلك فإن القرآن الكريم سمي هذه البيوت بـ ((مَسَاكِينُ)) وهي تسمية دقيقة جداً من الناحية العلمية وتشهد على إعجاز القرآن، يقول تعالى على لسان نملة: ﴿ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ ﴾

النمل ١٨



هذه النملة تستطيع حمل عشرين ضعف وزنها! ولذلك هي أقوى بكثير من أكبر لاعب لحمل الأثقال في العالم! فهل تتواضع قليلاً أيها الإنسان وتذكر قول الحق تبارك وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك ﴿ الانططار ٦-٨ .

عبد الباسط عبد الصمد

ملأ ربوع الأرض قرآنا بصوته الصافي النقي المميز، فهو مدرسة فريدة، تتلمذ عليها مَنْ جاء بعده من القراء، حيث تبوأ مكانة رفيعة بين أصحاب الأصوات العذبة، والنغمات الخلابة، وطار اسمه شرقا وغربا، واحتفى الناس به في أي مكان نزل فيه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

أخلاقه ويحب الاستماع إليه كثيرا، وقد ربطتهما صداقة متينة، وفي عام ١٩٥١م دُعِيَ الشيخ **عبد الباسط** إلى الإذاعة لاعتماده قارئاً فيها، وكان على كل قارئ - إذا أراد أن يُعتمد في الإذاعة - أن يُمتحن، ولكن اللجنة التي تُشرف على اختبار القراء رفضت ذلك؛ لمعرفتهم بموهبة الشيخ **عبد الباسط**، فبدأ يقرأ القرآن في الإذاعة في العام ذاته.

ثم تمَّ تعيينه بمسجد الشافعي حتى عام ١٩٨١م ثم نقل إلى مسجد الإمام الحسين وأحيا العديد من الأمسيات القرآنية بمساجد القاهرة والسيدة زينب والسلطان أبو العلا ومسجد الرفاعي.

ثم كان له فضل في إنشاء نقابة لمحفظي القرآن الكريم، وانتُخب نقيباً للقراء في سنة ١٩٨٤م.

طاف الشيخ معظم الدول العربية والإسلامية، وسجل لها القرآن الكريم، وكانت بعض تسجيلاته بالقراءات السبع، وبتلاوة حفص عن عاصم، كما وسافر إلى فرنسا عام ١٩٥٢م لإحياء ليالي رمضان بالمركز الإسلامي.



ظل الشيخ **عبد الباسط** موضع العناية والاهتمام في كل مكان ينزل به، وخصه الملوك والأمراء بالأوسمة والنياشين؛ تكريماً له واحساناً إلى أنفسهم قبل أن يحسنوا إليه، وتوفي الشيخ في يوم الأربعاء الموافق ٢١ من ربيع الآخر ١٤٠٩ هـ - ٣٠ من ديسمبر ١٩٨٨ م بعد أن ملأ الدنيا بصوته العذب وطريقته الفريدة.

هو من مواليد مدينة (أرمنت) محافظة قنا في أول يناير عام ١٩٢٧م، ترتبته الثالث بين أخوته، ألحقه أبوه بكتاب البلدة مع إخوته عام ١٩٤٣م، إلا أن **عبد الباسط** تميز عن إخوته في حفظه



للقرآن وحسن تلاوته رغم التحاقه بالكتاب في السابعة من عمره، وقد أتم حفظه قبل بلوغ العاشرة، ولأن والده كان من علماء الدين بمحافظة قنا فقد عزم على الاهتمام به لما رأى فيه من حسن الأداء وجمال الصوت، وتفرغ الأب لابنه **عبد الباسط** فأولاه اهتماماً خاصاً حيث ألحقه بالمعهد الديني بمدينة أرمنت فتعلم القراءات وعلوم القرآن ونال اهتمام شيخه الذي كان يصطحبه معه؛ ليقرأ في الأمسيات والمحافل حتى أصبح مشهوراً في قرى محافظات مصر ولم يكن عمره قد تجاوز الخامسة عشرة بعد حتى أصبح يُدعى إلى إحياء المحافل والأمسيات القرآنية بمفرده دون شيخه.

تأثر الشيخ **عبد الباسط** بشخصيتين؛ الأولى هي شخصية الشيخ محمد رفعت الذي تأثر بصوته، حيث كان يمشي مسافات طويلة جداً؛ ليستمتع إلى القرآن بصوته من خلال جهاز الراديو الوحيد الموجود عند أحد أثرياء البلدة.

أما الشخصية الثانية فهي شخصية الشيخ مصطفى إسماعيل (قارئ القصر الملكي) وكان الشيخ **عبد الباسط** يثني على

لقاء مع القارئ السيد مصطفى الغالبي

الحفيظ: هل لديكم مشاركات وطنية أو دولية؟

الحمد لله كانت لي عدة مشاركات كثيرة في المسابقات الوطنية والمحلية وفي معظمها أحصل على مراكز متقدمة ومن بينها مسابقة الوقف الشيعي والتي أقيمت في كربلاء المقدسة حيث حصلت على المركز الأول من بين ٩٧ قارئ من كل العراق، أما بالنسبة للمسابقات الدولية فقد شاركت في مسابقة

واحدة والتي أقيمت في دولة الكويت في العام الماضي وبمشاركة ٥٠ دولة والحمد لله حصلت على المركز الثاني. الحفيظ: نصيحة تقدمونها للشباب في خطواتهم الأولى في تلاوة القرآن الكريم؟

إن الذي يكون مع القرآن الكريم يكون القرآن الكريم معه أينما كان، هذه حقيقة وتجربة أنا عشتها مع القرآن الكريم والحمد لله.

الحفيظ: كلمة أخيرة؟

الكلمة الأخيرة هي حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً).

الحفيظ: السيد مصطفى الغالبي شكرا جزيلا لكم.

أهلا وسهلا بكم والشكر لكم.

اليوم هو بفضل الله أولا وتشجيع الوالد وتحفيزه ودفعه لي على قراءة القرآن الكريم.

الحفيظ: كيف ندفع الشباب للتوجه نحو الاهتمام بالقرآن الكريم؟

أهل البيت هم القرآن الكريم الناطق والملازمة الموجودة بين أهل البيت والقرآن الكريم هي أفضل وسيلة لدفع الشباب وحثهم على متابعة ودراسة حياة



أهل البيت (عليهم السلام).

الحفيظ: من تقلدون من القراء المعروفين؟

بصراحة أنا أقل من أن أقول إني أقلد قارئ معين ولكن أسمع من هذا وذاك وينتج ما ينتج من تلاوة.

الحفيظ: السيد مصطفى الغالبي بمن يعجب من القراء الكبار؟

على رأسهم القارئ الشيخ مصطفى إسماعيل والشيخ المنشاوي وعبد الفتاح الشعشاعي ومحمد رفعت هؤلاء كبار ومدارس عملاقة في فن تلاوة القرآن الكريم.

الحفيظ: السلام عليكم.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحفيظ: هل من الممكن التعرف على بطاقتكم الشخصية؟

القارئ مصطفى عبد الكريم حسين الغالبي من مواليد ١٩٨٨ في محافظة كربلاء المقدسة متزوج ولدي ولد واحد.

الحفيظ: ما هو عملكم الحالي؟

أنا مهندس كومبيوتر أعمل في المكتبة التابعة للشؤون الفكرية في العتبة العباسية المقدسة.

الحفيظ: كيف كانت بدايتكم مع القرآن الكريم؟
الحقيقة القرآن الكريم منذ الصغر وعلى ما أتذكر في سن العاشرة من العمر في الصف

الرابع الابتدائي تحديدا كانت هنا دورة لحفظ الجزء الثلاثين في

المسجد المجاور لبيتنا وبعد حفظ الجزء الثلاثين أحسست بدافع كبير

لحفظ كل القرآن الكريم، بعد هذا الشعور وبعد مساعدة الوالدين ودفعهم

لي توجهات إلى التلاوة أكثر من الحفظ ونسأل الله تعالى أن أتم حفظ

القرآن الكريم بحوله تعالى.

الحفيظ: هل هناك من شجعكم على التوجه نحو تلاوة القرآن الكريم

الكريم؟

كما ذكرت لك الوالد كان له الجزء الكبير في الحث على الاستمرار على

التلاوة في المحافل القرآنية وما أنا عليه

شعبة البحوث والدراسات تقطع شوطاً في إنجاز موسوعة أهل البيت (عليهم السلام) القرآنية

يقوم بهذا العمل أساتذة مختصون ومن بعد هذه المرحلة سيرعرض العمل على الهيئة الدينية العليا في النجف الأشرف ثم تخرج هذه الموسوعة إلى النور .. مبيناً أن الجزء الأول قد اكتمل بشكل نهائي وهناك أربعة أجزاء جاهزة للتحقيق وأربعة أجزاء في مرحلة الجمع ويكون المجموع تسعة أجزاء في عام واحد .



تعكف شعبة البحوث والدراسات القرآنية في التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة على إنجاز موسوعة كبيرة تضم النواحي الواردة عن أهل البيت (عليهم السلام) ذات المضامين المتعلقة بالشأن القرآني، وتحمل الموسوعة اسم (موسوعة أهل البيت القرآنية)، ووصف مسؤول شعبة البحوث والدراسات القرآنية السيد مرتضى جمال الدين الموسوعة بأنها الأولى التي لم تكتب مثلها لحد الآن، مؤكداً أن المصادر تعج بالروايات التي تبين أن لأهل البيت (عليهم السلام) الدراية الخاصة بالتفسير والدلالة وأسباب النزول، وذكر جمال الدين: (نتوقع أن تكون هذه الموسوعة من عشرين جزءاً وفي عشر مجلدات، وقد مرت الموسوعة بعدة مراحل : مرحلة الجمع ومرحلة الفهرسة والتصنيف ومرحلة إدخال البيانات وتنقيتها ثم مرحلة تدقيق النص وتحقيقه، وهذه المرحلة هي التي وصلنا إليها اليوم، إذ

رابطة القراء والحفاظ تقيم أمسية قرآنية على هامش الأسبوع القرآني السنوي الرابع

يُذكر أن دار القرآن الكريم كانت لها مشاركة واسعة في الأسبوع القرآني على صعيد التلاوة والحفظ، إضافة إلى الدور التنسيقي الذي لعبته الدار في تنظيم المسابقات المصاحبة لفعاليات الأسبوع القرآني الذي اختار قاعة خاتم الأنبياء في العتبة الحسينية المقدسة لإقامة فعالياته.



بحضور نخبة من القرآنيين المشاركين في الأسبوع القرآني السنوي الرابع الذي يقيمه ديوان الوقف الشيعي أحييت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسية قرآنية في الصحن الحسيني الشريف، حضرها حشد كبير من القرآنيين والزائرين فضلاً عن المشاركين بالمسابقة القرآنية التي يقيمها الوقف، افتتح الأمسية الحاج أسامة الكريلائي مسؤول رابطة الحفاظ والقراء ثم تلا بعده الحاج ميثم التمار ونخبة من القرآنيين أياً من الذكر الحكيم.





بحضور السفير العراقي في جاكرتا ووزير الشؤون الدينية وآلاف المصلين، حيث أجاب الحافظان على الأسئلة جميعاً، وأبدى أستاذ الفقه في الجامعة الإسلامية بالغ إعجابهم بموهبة الحافظين ووصفهما بأنهما أسرع من جهاز الحاسوب في الإجابة عن الأسئلة وتحديد مواقع الآيات والسور القرآنية.

وقد زار الوفد أكثر من ١٨ مؤسسة دينية وأكاديمية في اندونيسيا عقدت خلالها ندوات قرآنية حافلة بالأجواء الروحانية، كما شارك الوفد القرآني في افتتاح الحفل الذي أقيم في جمعية القراء والحفاظ بانتخاب أعضاء الجمعية، والتقى برئيسها الشيخ مهيمن زين الذي أبدى رغبته بتوقيع اتفاقية للتعاون مع دار القرآن الكريم .

وقد تمت دعوة الوفد القرآني إلى بيت الرئيس الاندونيسي في حفل النزول القرآني كما أجري لقاء مباشر مع الحافظين على قناة SCTV الاندونيسية الرسمية ولقاء مباشر في إحدى الإذاعات الاندونيسية.



كما زار الوفد عددا من الشخصيات الدينية والحكومية والسياسية والأكاديمية ورؤساء المنظمات الفاعلة بعد دعوات وجهت إلى الوفد.

في إطار التعاون القرآني بين دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة والمؤسسات الدينية والأكاديمية في اندونيسيا واستكمالاً لمشروعها الهادف إلى نشر ثقافة وعلوم القرآن الكريم في مختلف البلدان الإسلامية أوفدت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة كلاً من الحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري الذين يمتازان بأسلوب متميز في حفظ كتاب الله (عزوجل) والدراية بمواضع الآيات وأرقام الصفحات.



وتهدف زيارة وفد دار القرآن إلى المشاركة في إحياء الأمسيات والمحافل القرآنية هناك، وقد استضاف عدد كبير من المساجد الكبيرة والمؤسسات القرآنية وفد الدار ونظمت له عددا من البرامج الأمسيات القرآنية. كما تمت استضافة الحافظين في بعض القنوات التلفزيونية الرسمية والإذاعية واللقاء بعدد من العلماء والشخصيات والتعريف بالنشاطات القرآنية التي تقام في العتبة الحسينية المقدسة.

كما زار الوفد مسجد الاستقلال وهو من أكبر المساجد في جنوب آسيا إذ يستوعب ٢٠٠ ألف المصلين، وكان ذلك

رابطة القراء والحفاظ تستضيف ١٥٠ يتيماً في محفلها القرآني



استضافت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم خلال المحفل القرآني الليلي الذي تقيمه في الصحن الحسيني الشريف ١٥٠ يتيماً من ١٦ محافظة عراقية من المسجلين ضمن مؤسسة أيتام آل محمد (صلى الله عليه وآله)، يُذكر أنّ وفد الأيتام قدم إلى محافظة كربلاء من أجل إقامة مخيم كسفي بالقرب من



مرقد الإمام الحسين (عليه السلام). وقد شارك عدد من الأيتام في المحفل القرآني لما له من انعكاسات روحية وتربوية؛ لتهديب النفس فضلاً عن تعلّم القراءة الصحيحة، وتأتي الاستضافة في المحفل القرآني ضمن عدة برامج تقيمها العتبة لهؤلاء الأيتام، بما في ذلك إقامة دروس في الفقه والعقائد والأخلاق.

دار القرآن الكريم

تُقيم أمسية قرآنية دولية

أقامت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة أمسية قرآنية في الصحن الحسيني الشريف بحضور كبار قراء مدينة مشهد المقدسة.



حضر الأمسية حشد من القرآنيين والزائرين وشارك في الأمسية كلُّ من القارئ الدولي الشيخ سعيد الطوسي والقارئ الدولي السيد جواد موسوي والقارئ الدولي محمود متولي.



تأتي هذه الأمسيات في ظل تفعيل الاتفاقية القرآنية الموقعة بين دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة ونظيرتها في العتبة الرضوية المطهرة والتي تنص على تبادل الزيارات والأمسيات بين الدارين المباركتين.

وتأتي هذه الاستضافة بعد ان استضافة الدار وفود متعددة من القراء والحفاظ الدوليين من الحرم الرضوي المطهر.

طلبة المشروع القرآني في الجامع

شارك عدد من طلبة المشروع القرآني للجامعات العراقية الذي أطلقته دار القرآن



دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة تحية أمسيات قرآنية في مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)



أحييت دار القرآن
الكريم في العتبة
الحسينية المقدسة
أمسيات قرآنية في
الصحف الرضوي
المقدس، بمشاركة
كل من القارئ
السيد مصطفى
الغالب والقارئ

عادل الكريلائي والحافظ سيف علي بدر، الذين أوفدتهم الأمانة العامة للعتبة الحسينية إلى هناك؛ لإحياء المناسبات الدينية المتمزمنة مع زيارة الوفد القرآني إلى الإمام الرضا (عليه السلام).

وتأتي هذا الأمسيات في ظل الاتفاقية القرآنية الموقعة بين دار القرآن في العتبة الحسينية المقدسة وبين دار القرآن الكريم في حرم الإمام الرضا (عليه السلام) التي تتضمن تبادل الزيارات بين قراء العتبتين المقدستين الحسينية والرضوية، وشهدت الأمسيات حضوراً واسعاً للقرآنيين والزائرين.



العراقية يشاركون في المحافل القرآنية في مدينة مشهد المقدسة



تحفيز الطاقات الكامنة لدى عدد كبير من الطلبة الذين يرغبون بالتعرف على علوم القرآن المختلفة.

الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في المحافل القرآنية التي تقام في الصحن الرضوي المقدس بحضور حشد كبير من الزائرين، تأتي هذه الزيارة تكريماً من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة للطلبة العشرة الأوائل ممن شاركوا في الدورة التي أقيمت مؤخراً لطلبة الجامعات العراقية في الصحن الحسيني الشريف بمشاركة ٦٠ طالباً مثلوا ١٧ جامعة عراقية في رمضان، حيث كرم الفائزون الأوائل بزيارة للمراقد المقدسة في إيران والاشتراك في المحافل القرآنية المقامة هناك. من جانبهم أكد الطلبة أن مثل هذا الدعم للحركة القرآنية من شأنه

دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تعلن عن قرب افتتاح مجمع دار القرآن الكريم بعد وصول العمل إلى مراحلها النهائية

صاحب كاظم: (إن إحدى الشركات التركية العراقية باشرت بإنشاء مبنى دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة في ٢١ / ١٠ / ٢٠١١م، وهي مدة لا تتجاوز السنة لتنفيذ المشروع بكلفة ٣ مليارات دينار عراقي على مساحة ٨٠٠ متر مربع برعاية مباشرة من قسم المشاريع الهندسة في العتبة الحسينية المقدسة). وذكر أن المشرع يتكون من أربعة طوابق ومصلى كبير إضافة إلى مجاميع صحية وقاعة للمناسبات بالإضافة إلى الإدارة والاستعلامات كما يحتوي على مدرسة بطابقين ومكتبة وقاعات مطالعة وقاعة للانترنت وأستوديو وشقق سكنية خاصة لمبيت الوفود الزائرة. وأكد مسؤول شعبة الإعلام في دار القرآن الكريم الأستاذ عمار الخزاعي سيتم افتتاح البناية في الأيام القليلة القادمة لبدأ العمل بإنشاء مجمع الإمام الحسين القرآني والذي سيكون أكثر سعة؛ ليستوعب المشاريع القرآنية التي تتبناها دار القرآن الكريم.

قرآنية، كما وتتضمن قاعات كبيرة لإقامة الندوات والمحاضرات القرآنية . وعلى الصعيد ذاته تسعى الأمانة العامة للعتبة الحسينية إلى بناء مشروع قرآني كبير يعمل على إيجاد نهضة بالواقع القرآني في العراق يحمل اسم (مشروع مجمع الحسيني القرآني الكبير) والذي

تواصل الكوادر الفنية والهندسية العمل على وضع اللمسات الأخيرة لإنجاز أحد أكبر المجمعات التابعة لدار القرآن الكريم، حيث وصلت نسب الانجاز بالمشروع إلى مراحل متقدمة تفوق الـ(٩٠%) من مجمل مراحل العمل. وأفاد رئيس قسم دار القرآن الكريم في



سيتضمن مراحل دراسية متعددة من الروضة القرآنية إلى المعهد وإلى الكلية للطلاب والطالبات وكذلك ستقام به قناة فضائية قرآنية، وأكد المهندس عدي

العتبة الحسينية المقدسة الشيخ حسن المنصوري: (يأتي إنشاء هذه البناية نتيجة توسع المشاريع القرآنية التي تبنتها دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، وأهمية هذه المشاريع خصصت الأمانة العامة للعتبة الحسينية هذه البناية؛ لتسع الأعداد المتزايدة من طلبة علوم القرآن الكريم، ويشتمل بناء المجمع على قاعات دراسية للدورات التخصصية في مختلف علوم القرآن بالإضافة إلى الأستوديو ومكتبة

رابطة القراء والحفاظ تشارك في أمسية قرآنية تقيمها العتبة الكاظمية المقدسة

شاركت رابطة القراء والحفاظ التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة في الأمسية القرآنية التي تقيمها العتبة الكاظمية نهاية كل شهر هجري، وترأس وفد الرابطة مسؤولها الحاج أسامة الكريلائي الذي شنّف أسماع الحاضرين بآيات الله عز وجل، يُذكر أنّ هذه الأمسيات يشارك فيها كبار القراء العراقيين، كما وتخلل الأمسية تواشيع وقصائد بالإضافة إلى مسابقات قرآنية .

وفد من العتبة الحسينية المقدسة يلتقي السفير الاندونيسي في بغداد

بعدها تحدث الشيخ المنصوري مدير دار القرآن الكريم حول اهداف هذه الزيارة التي تأتي في ايام عيد الاضحى المبارك حيث اطلع السفير على مجمل النشاطات واللقاءات لزيارة الوفد القرآني الاذخيرة إلى جاكرتا ممثلاً بالحافظين منتظر ومحمد باقر المنصوري للمشاركة في المحافل القرآنية في شهر رمضان المبارك ١٤٣٣هـ. وبرز اللقاءات مع العلماء والشخصيات الدينية وتوجيه الدعوة لهم لزيارة العتبات المقدسة في العراق لها لهذه الزيارات من اهمية في تطوير العلاقات وتعزيز حالة التواصل والانفتاح بين البلدين المسلمين.

وخلال اللقاء تحدث السفير الاندونيسي مع الحافظين حول تجربتهما القرآنية وطبيعة البرامج التي تقام في تلك الزيارات موجها بعض الاسئلة القرآنية للحافظين حيث ابدى اعجابهم بطريقة اللجابة مؤكدا تشجيعه لهذه النشاطات وتعاونهم الكبير لتسهيل تبادل الزيارات وكل ما يساهم بتطوير العلاقات خاصة في المجال القرآني بين البلدين .

في اطار سعيها لتفعيل اتفاقية التعاون القرآني التقى وفد من العتبة الحسينية المقدسة بسفير جمهورية اندونيسيا في بغداد وتناول اللقاء افاق التواصل والتعاون القرآني بين البلدين حيث رحب السفير الاندونيسي بالوفد معبرا عن سعادته بهذه الزيارة كما نقل عضو مجلس ادارة العتبة الحاج حسن رشيد تحيات سعادة الامين العام للعتبة الحسينية وتأكيد دعوته الى كربلاء المقدسة لزيارة الإمام الحسين عليه السلام .



الدورات القرآنية في قضاء عين التمر تشهد تطورا ودعما من قبل أهالي القضاء



ويشرف على إقامة الدروس القرآنية في الحفظ والتلاوة نخبة من أساتذة تعليم القرآن الكريم في القضاء، وأضاف أن أحد الخيرين من أهالي القضاء قد تبرع بعجلة وبنائة لخدمة هذه الدورات. وتحرص دار القرآن الكريم على إقامة العديد من الدورات القرآنية في الأفضية والنواحي والقرى التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة وغيرها من المحافظات .

تقام في قضاء عين التمر العديد من الدورات القرآنية التابعة لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، إذ وصل عددها إلى سبع دورات تضم أكثر من ٢٥٠ طالب وطالبة، وفي زيارة لمدير دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري أكد أن هناك توجهها كبيرا للانضمام في الدورات المقامة فضلا عن الدعم الذي يقدمه أهالي القضاء لإنجاح هذه الدورات.



كلامهم نور

عن يونس بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث: يدعى ابن آدم المؤمن للحساب فيتقدر القرآن أحامه في أحسن صورة، فيقول: يا رب أنا القرآن، وهذا عبدك المؤمن قد كان يتعب نفسه بتلاوتي، ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه إذا تهجد فارضه كما أرزاني، قال: فيقول العزيز الجبار: عبدي أبسط يمينك، فأملأها من رضوان الله، ويملاً شماله من رحمة الله، ثم يقال: هذه الجنة هباحة لك فاقرأ واصعد فإذا قرأ آية صعد درجة .

إن التعمق في العلوم الطبيعية يعين على معرفة عظمة الصانع، وبالتالي يوجب المزيد من الارتباط به، سواء في ذلك العلم الباحث في المخلوق الصغير وهو (الطب) أو الباحث في المخلوق الكبير وهو (الفلك)، وقد قال الحق جل ذكره: ﴿ سُنُّرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ ﴾، ومن الممكن للمتعمق في هذه العلوم، أن يجمع في نفسه بين آثار (الانبهار) بعظمة عالم التكوين وبين آثار (التعبد) بعالم التشريع معاً، إذ أن صاحب الشريعة هو بنفسه صاحب الطبيعة، والذي أمره بالصلاة هو الذي خلق الكون الفسيح بما فيه، وبذلك ينظر مثل هذا المتعمق إلى الشرائع بتقديس واعتقاد، وتعبد ممزوج بالتعقل والقبول، ومما يلفت النظر في هذا المجال، أن القرآن الكريم أمر بالعبادة بقوله: ﴿ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ﴾، عقيب قوله: ﴿ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا ﴾، مما قد يستفاد منه أن الالتفات إلى النعم في عالم التكوين، مما يهيئاً نفس الملتفت للخضوع أمام المنعم الخالق.



قالوا في القرآن

(يعد كتاب الإسلام السماوي أنموذجاً للإعجاز. إن من بين ما يمتاز به القرآن هو تكهنه بالحوادث في المستقبل ويوقف القارئ للقرآن على أوصاف لوقائع وحوادث وقعت بعد عدة قرون من نزول القرآن، إننا نجد في هذا الكتاب كنوزاً من المعارف هي فوق طاقة أذكى الناس وأعظم الفلاسفة وأبرز رجال السياسة. ولأن كل ذلك لا يمكن أن يكون القرآن من عند شخص عاش عمراً في مجتمعه بعيد عن المعرفة والدين).

أستاذة جامعة نايل الإيطالية السيدة لورا واكسيا والجيري أستاذة الأدب الغربي وتاريخ حضارة الإسلام

أَعْبَادُ الْمَسِيحِ

لشمس الدين ابي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (ابن قَيِّم الجوزية) رحمه الله

أَعْبَادُ الْمَسِيحِ لَنَا سَوْأَلٌ
إِذَا مَاتَ الْإِلَهُ بَصُنْعِ قَوْمٍ
وَهَلْ أَرْضَاهُ مَا نَالُوهُ مِنْهُ
وَهَلْ سَخَطَ الَّذِي فَعَلُوهُ فِيهِ
وَهَلْ بَقِيَ الْوَجُودُ بِإِلَهِ
وَهَلْ خَلَّتِ الطَّبَاقُ السَّبْعُ لِمَا
وَهَلْ خَلَّتِ الْعَوَالِمُ مِنْ إِلِهِ
وَكَيْفَ تَخَلَّتِ الْأَمْلاكَ عَنْهُ
وَكَيْفَ أَطَاقَتِ الْخَشَبَاتُ حَمَلًا
وَكَيْفَ دَنَا الْحَدِيدُ إِلَيْهِ حَتَّى
وَكَيْفَ تَمَكَّنْتَ أَيْدِي عِبَادِهِ
وَهَلْ عَادَ الْمَسِيحُ إِلَى حَيَاةٍ
وَيَا عَجَبًا لِقَبْرِ ضَمَّ رِيًّا
أَقَامَ هُنَاكَ تَسْعًا مِنْ شُهُورٍ
وَشَقَّ الْفَرْجَ مَوْلُودًا صَغِيرًا
وَيَأْكُلُ ثُمَّ يَشْرَبُ ثُمَّ يَأْتِي
تَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْفِكَ النَّصَارَى
أَعْبَادُ الصَّلِيبِ لَأَي مَعْنَى
وَهَلْ تَقْضِي الْعُقُولُ بِغَيْرِ كَسْرٍ
إِذَا رَكِبَ الْإِلَهُ عَلَيْهِ كُرْهًا
فَذَاكَ الْمَرْكَبُ الْمَلْعُونُ حَقًّا
يُهَانُ عَلَيْهِ رَبُّ الْخَلْقِ طُرًّا
فَإِنْ عَظَّمْتَهُ مِنْ أَجْلِ أَنْ قَدْ
وَقَدْ قَدَّ الصَّلِيبُ فَإِنْ رَأَيْنَا
فَهَلَّا لِلْقَبُورِ سَجَدْتَ طُرًّا
فِيَا عَبْدَ الْمَسِيحِ أَفَقَ فَهَذَا

نُرِيدُ جَوَابَهُ مِمَّنْ وَعَاهُ
أَمَاتُوهُ فَمَا هَذَا الْإِلَهُ
فَبُشْرَاهُمْ إِذَا نَالُوا رِضَاهُ
فَقُوتَهُمْ إِذَا أَوْهَتَ قِوَاهُ
سَمِيعٌ يَسْتَجِيبُ لِمَنْ دَعَاهُ
ثَوَى تَحْتَ التَّرَابِ وَقَدْ عَلَاهُ
يَدْبَرُهَا وَقَدْ سَمُرْتَ يَدَاهُ
بِنَصْرِهِمْ وَقَدْ سَمِعُوا بُكَاءَهُ
لِإِلَهِ الْحَقِّ شُدَّ عَلَى قَفَاهُ
يُخَالِطُهُ وَيَلْحَقُهُ أَذَاهُ
وَطَالَتْ حَيْثُ قَدْ صَفَعُوا قَفَاهُ
أَمْ الْمَحْيِي لَهُ رَبُّ سِوَاهُ
وَأَعْجَبُ مِنْهُ بَطْنٌ قَدْ حَوَاهُ
لَدَى الظُّلُمَاتِ مِنْ حَيْضِ غَدَاهُ
ضَعِيفًا فَاتِحًا لِلتَّنْذِي فَاهُ
بِلَا زَمٍ (ذَاكَ) هَلْ هَذَا إِلَهُ
سَيُسْأَلُ كُلُّهُمْ عَمَّا إِفْتَرَاهُ
يُعْظَمُ أَوْ يُقَبَّحُ مَنْ رَمَاهُ
وَإِحْرَاقَ لَهُ وَبِمَنْ بَغَاهُ
وَقَدْ شُدَّتْ لِتَسْمِيرِ يَدَاهُ
فَدُسُّهُ لَا تَبْسُهُ إِذْ تَرَاهُ
وَتَعْبُدُهُ فَإِنَّكَ مِنْ عِبَادِهِ
حَوَى رَبُّ الْعِبَادِ وَقَدْ عَلَاهُ
لَهُ شِكْلًا تَذَكَّرْنَا سَنَاهُ
لِضَمِّ الْقَبْرِ رَبِّكَ فِي حَشَاهُ
بِدَايَتِهِ وَهَذَا مُنْتَهَاهُ



❖ أن العالم الجيولوجي الشهير (بالمر) حينما نُقشَ في قوله تعالى: ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ ❖ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾، وقيل له أن المقصود بأدنى الأرض هي أرض فلسطين قرب البحر الميت، أنكر هذا الأمر

فورا، وأعلن للملأ أن هناك أماكن عديدة على سطح الأرض أكثر انخفاضاً

فسأله العلماء أن يتأكد من معلوماته، وعند مراجعة مخططاته الجغرافية فوجئ العالم (بالمر) بخريطة من خرائطه تبين تضاريس فلسطين، وقد رُسم عليها سهمٌ غليظٌ يُشير إلى منطقة البحر الميت وقد كُتب عند قمته (أخفض منطقة على سطح الأرض) فدهش البروفيسور وأعلن إعجابه وتقديره وأكد أن هذا القرآن لا بد أن يكون كلام الله.

❖ أن العلم الحديث قد أثبت أن هناك ثلاثة أغشية تحيط بالجنين وهي :

أولاً: الأغشية الملتصقة التي تحيط بالجنين وتتألف من الغشاء الذي تتكون منه بطانة الرحم والغشاء المشيمي والغشاء

السلي وهذه الأغشية الثلاث تشكل الظلمة الأولى لالتصاقها ببعضها.

ثانياً : جدار الرحم وهو الظلمة الثانية.

ثالثاً: جدار البطن وهو الظلمة الثالثة، وقد أثبت القرآن الكريم هذه الحقيقة في قوله تعالى: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ﴾ .

❖ أنه قد تبين منذ عهد قريب أن ثلثي أي جبل مغروس في أعماق الأرض وفي الطبقة المعروفة بـ(طبقة السيما) وثلثه فقط بارز

فوق سطح الأرض لذا فقد شبه الله تعالى الجبال بالأوتاد التي تمسك الخيمة بالأرض كما في قوله تعالى: ﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادٌ﴾

وفي قوله أيضا: ﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ .

كلمة السر

ا	ل	ن	ز	ب	ا	ق	ر	آ	ن	
ا	ي	ه	ه	ي	ع	ا	د			
ل	ب	ا	ت	ه	ا	ل	ت	و	ب	ة
ح	ا	و	و	و	ق	ض	ر	ن		
ة	د	ب	ن	ن	د	ر	ظ	و		
ر	د	ي	أ	د	ة	ي	ا	ل		
ا	ل	ك	د	ا	م	ع	ن	م		
ي	ب	ر	أ	ا	ل	ي	ف	ر		
س	م	ي	ص	ح	ل	ت	ه	ي		
ي	م	م	ب	ة	ت	ن	و	ا		
ظ	ل	ه	ي	و	ب	ي	س	س	ر	
ع	ق	ل							ب	
ف	ا	ط	م	ة					ا	

كلمة السر

سورتان قرآنيتان - أصل من أصول الدين - أحد القراء السبع - النبي - أحد الوالدين - بنت معصوم وزوجة معصوم وأم لمعصومين - حروف الإدغام - صفة لشهر هجري - صفة حميدة - أداة للكتابة ذكرت في القرآن الكريم - من مرادفات لفضة وطن - كلمة كانت تُطلق على مجموعة من الناس والآن تطلق على آلة - مقام قرآني - شجرة ذكرت في القرآن الكريم - حرف جر - شديد البياض - لا يسمن ولا يغني من جوع - توجب غضران الله واسم سورة في القرآن - فعل أمر من حرف واحد - لا ريب فيه - عاد

مسابقة الحفيظ

الحفيظ ترحب بقرائها وبعد هذا الخضم من المعلومات الزاخرة بالعلوم القرآنية لابد لنا من وقفة قصيرة لترويح النفس بمشاركاتكم معنا بالخوض في غمار المعلومات التي تنمي فينا الموسوعة القرآنية بأسئلة أعدت لكم .

شروط المسابقة

- ١ - تكون الإجابة على ورقة الإجابة المرفقة مع المجلة، وتسلم إلى دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة.
- ٢ - يجب كتابة معلومات المتسابق كاملةً وخلاف ذلك تُرفض ورقة المتسابق.
- ٣ - يجوز نسخ ورقة المسابقة ولكن لا يجوز نسخ الأجوبة أو نقلها.
- ٤ - يجوز للمتسابقين التباحث في ما بينهم لحل الأسئلة.
- ٥ - تسلم ورقة الإجابة إلى دار القرآن الكريم او شعبة النشر والتوزيع او المكتبة القرآنية التخصصية بين الحرمين الشريفين.

ملحوظة: يُمنح الفائزون الثلاث الأوائل جوائز قيمة

الأسئلة

- ١ - قال تعالى: ﴿وَأَذِّقْتُمْ نَفْسًا فَادَارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ (البقرة ٧٢) ما معنى ﴿فَادَارَأْتُمْ﴾؟
- ٢ - آية كريمة من آيات القرآن الكريم تُسمى آية السيف فما هي هذه الآية؟
- ٣ - آية فيها أمر ونهي وأمر ونهي، اذكر رقم الآية وفي أي سورة.
- ٤ - أربع آيات تبدأ بحرف الشين اذكر أرقام الآيات وفي أي سورة.
- ٥ - من هو مؤمن آل يس؟

مطابقة لتأوى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله)

الاستفتاءات

السؤال ما هو المحكم والمتشابه في القرآن الكريم؟

الجواب المحكم هو الآية التي تكون معناها واضحاً ويكون اللفظ نصاً أو ظاهراً في المعنى وأما المتشابه فهو المجمل أو ما قصد منه خلاف الظاهر ولا بد من تفسيره وتأويله من قبل الأئمة الأطهار (عليهم السلام) الذين علمهم الله تعالى تأويل القرآن قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾.

السؤال ما هي الآية التي تبطل النظرية الدارونية للتطور؟

الجواب ﴿وَأَذِّقْ رِبِّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ﴾.

السؤال أنا أعلم إذا كانت الفتاة على غير طهارة (حائض) فإنها لا تستطيع لمس القرآن الكريم..

- ١ - لكن ماذا عن قراءة القرآن في شاشة الكمبيوتر؟ هل يمكن إكمال قراءة الختمة عن طريق شاشة الكمبيوتر حيث لا حاجة للمس؟
- ٢ - إذا كنت حائض هل يمكن لي لمس القرآن في المدرسة؟
- ٣ - وإذا كنت أقرأ في المدرسة القرآن ووقفت على موضع سجدة فما هو حكم ذلك؟

الجواب لا مانع منه ولا تقرأ سور السجدة الواجبة.

- ٢ - لا يجوز .
- ٣ - لا يجوز قراءتها .

Students of the Qur'anic project in Iraqi Universities participate in Qur'anic gatherings in the holy city of Mashhad

Number of students of the Qur'anic project for Iraqi Universities which



was adopted by Darul- Qur'an Al-kareem of the Hussein Holy shrine Foundation participated in the Qur'anic gatherings held in Imam Rida Holy courtyard. The visit is a kind of honoring by the Hussein Holy shrine Foundation to the first ten winners who lately took part in the course for Iraqi University students.

They were rewarded a visit to the holy shrines in Iran and participation in Qur'anic gatherings there.

Qur'an Readers and Memorizers League holds a Qur'anic evening during the Fourth Annual Qur'anic week

Qur'an Readers and Memorizers League of Darul- Qur'an Al-kareem held a Qur'anic evening in the Hussein Holy Court as part of the Fourth Annual Qur'anic week activities done by Diwan Al-waqf Al-shiie (Shite Endowment Department). An elite group of participants interested in Qur'an attended the evening. Darul- Qur'an Al-kareem widely took part in recitation and memorization in addition to the big role in coordinating the competitions of the week in Khatem Al-anbia Hall in the Hussein Holy shrine.



Qur'an Readers and Memorizers League hosts 150 orphans in its Qur'anic gathering

During its night Qur'anic gathering at the Husseini Holy courtyard, Qur'an Readers and Memorizers League hosts 150 orphans from 16 Iraqi governorates listed in Alu Muhammad Foundation for Orphans.

Number of orphans took part in the gathering as it has educational and spiritual effects on rectifying selves and reinforcing reading the Qur'an correctly.

Researches and studies section makes good progress in achieving "Ahlul-Baut Qur'anic encyclopedia"

The staff of Researches and studies section of Darul- Qur'an Al-kareem in the Hussein Holy shrine Foundation are doing their best to achieve a big encyclopedia including Hadiths



of Ahlul-Baut (p.b.u.t) that deal with Qur'anic matter. It is entitled "Ahlul-Baut Qur'anic Encyclopedia". Sauid Murtada Jamaliddin, in charge of the section, described the project as the first one to be done.

He stressed "All resources are full of narrations that reveal Ahlul-Bauts' knowledge of exegesis, interpretation and reasons behind revelation".

Qur'an Readers and memorizers League holds an international Qur'anic evening

At the holy Hussein courtuand. Qur'an Readers and memorizers League of Darul- Qur'an Al-kareem in the Hussein Holy shrine held a Qur'anic evening.

Notable Readers from Mashhad city and a crowd of audience interested in the Holy Qur'an attended the evening. Such evenings show activating the Qur'anic agreement signed by Darul- Qur'an Al-kareem of the Hussein Holy shrine Foundation and the purified Ridhawi Holy shrine Foundation.

The agreement stipulates that visits and evenings have to be exchanged between the two blessed departments.

Darul- Qur'an Al-kareem announces: "The complex of Darul- Qur'an Al-kareem to be opened soon"

Technician and engineering cadres are about to put the lost touches to achieve the biggest complex for Darul- Qur'an Al-kareem. Ratio of achieving the work now is more than 90%. This complex was built as result of Hussein Holy shrine Foundation.



It includes halls for courses specialized in Qur'anic sciences, a Qur'anic library and big halls for holding Qur'anic lectures and symposiums.

Qur'anic Courses in Ain Tamur Witness development and support by civilians

In his visit sheikh Hasan Al_Mansouri, head of Darul Qur'an Al_Kareem assured that lots of people show desire to join recent courses and that people of the district support the courses widely to make them successful. Qur'anic lessons in memorizing and reciting the Holy Qur'an in the city. He added "A benevolent citizen donated a vehicle and building to serve those courses." Darul Qur'an Al_Kareem is



eager to hold many Qur'anic Courses in districts and villages of karbala and other governorates.

Delegation of Darul Qur'an Al_Kareem in Hussein Holy shrine Foundation participates in animating Qur'anic Ramadan evenings in Indonesia



Darul Qur'an Al_Kareem in Hussein Holy shrine Foundation delegated the two Qur'an memorizers Muntadher and Muhammad Baqir Al_Mansouri to Indonesia to take part in animating Qur'anic evenings and gatherings there. Many important mosques and Qur'anic establishments hosted the delegation and some official t.v. Channels and Radio stations interviewed the two memorizers. Moreover the delegation met

many elite personalities and scholars and informed them about the Qur'anic activities held in the Hussein Holy shrine Foundation.

The delegation, also, visited Istiqlal Mosque which is one of the most important mosques in south Asia the Iraqi ambassador to Indonesia, the minister of Religious affairs and thousands of prayers attended the evenings. Meanwhile professor of Jurisprudence in the Islamic university expressed his admiration about the two talented memorizers describing them as faster than computers in answering questions and deciding the number and location of Qur'anic Suras and verses.

Marriage of the two lights (Ali & Fatima)

What do we have to say in such memory? Can men evaluate it properly however eloquent they are? The best thing we should do to help our disability to express is to narrate two Hadiths of the most truthful man (i.e) prophet Muhammad (p.b.u.h).

We depend on his Hadith as he is the executor of the occassion and the secretary of the commander and Legislator (i.e Almighty Allah).Its narrated that the prophet said "verily dam human just like you. I get married and help others to get married except Fatima because her marriage is ordered and designed by Allah in Heaven".

It was also narrated that he said. "some Qureishian men blamed me about Fatima's matter saying we asked her hand but you prevented us yet you married her to Ali".

I answered by Allah I did not do that. Its Allah who did so. Angel Gabriel came down to me and said. "Muhammad, Almighty Allah says If I haven't created Ali, on one would be qualified for you daughter Fatima



AL-HAFEEDH

General Supervisor

Sheikh Hasan AL-Mansouri

Editor-in-chief

Adil AL-Bachari

Editorial Manager

Mohammed Baqir AL-Mansouri

Editorial Secretary

Karrar AL-Zichri

Design

Osamah Jabbar

Translation

Saad Sharif Taher

www.dar-alquran.org
info@dar-alquran.org

For inquiries and information:
Alhafeedh@dar-alquran.org
or contact the following
numbers

009647702686931

009647803149516



مجمع دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة

